

لسان العرب

(هيه) هـيهـ وهـيهـ بالكسر والفتح .

(* قوله « بالكسر والفتح » أي كسر الهاء الثانية وفتحها فأما الهاء الأولى فمكسورة فقط كما ضبط كذلك في التكملة والمحكم) في موضع إيهـ وإيهـ وفي حديث أُمِّ مَيْسَةَ - وَأَبِي سَفِيَانَ قَالَ يَا صَخْرُ هَيْهٍ فَقُلْتَ هَيْهَاهُ هَيْهٍ بِمَعْنَى إِيهِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءَ وَإِيهِ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِيهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ الْحَدِيثِ الْمَعْهُودِ بَيْنَكُمَا فَإِنْ نَوَّزْتَهُ اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ مَّسَّاهُ غَيْرِ مَعْهُودٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّنْكِيرِ فَإِذَا سَكَّنْتَهُ وَكَفَفْتَهُ قُلْتَ إِيهَاً بِالنَّصْبِ فَالْمَعْنَى أَنَّ أُمِّ مَيْسَةَ - قَالَ لَهُ زِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَفِيَانَ كُفِّ - عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ إِيهِ كَلِمَةٌ اسْتِزَادَ لِلْكَلامِ وَهَاهُ كَلِمَةٌ وَعِيدٌ وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ الضَّحْكِ وَالنَّوْحِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَشَاءَ بِأَخِيهِ فَلْيَقُلْ رُدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ كُفُّ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ ﷺ عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ الْأَتْقِيَاءُ فَقَالَ أُورَلْتُكَ أَوْلِيَاءُ ﷺ مِنْ خَلْقِهِ وَنُصَّحَاؤُهُ ﷺ فِي دَرِينِهِ وَالِدُّعَاةُ إِلَى أَمْرِهِ هَاهُ هَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ أَلْفَ هَاهُ أَنَهَا يَاءٌ بَدَلِيلٌ قَوْلِهِمْ هَيْهٍ فِي مَعْنَاهُ وَهَيْهَيْتُ بِالْإِبْلِ وَهَاهَيْتُ بِهَا دَعْوَتُهَا وَزَجَرْتُهَا فَقُلْتَ لَهَا هَاهَا فَقُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَابُ الْخَفَةِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَخَفَائِهَا كَأَنَّهَا لَمْ تَحْجُزْ بَيْنَهُمَا فَالْتَقَى مِثْلَانِ وَهَاهَيْتُ بِالْإِبْلِ أَيْ شَايَعْتُ بِهَا وَهَاهَيْتُ الْكَلَابَ زَجَرْتُهَا وَقَالَ أَرَى شَعْرَاتِي عَلَى حَاجِبِي يَبِيضُ أَيْضًا نَبِيذَتْنِي جَمِيعًا تَوَّامًا طَلَلْتُ أَهَاهِي بِيَهُنَّ الْكَلَابَ أَحْسَبُهُنَّ صَوَارًا قِيَامًا فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصِمُ الْخَصْمَ وَآتَى بِالرُّبْعِ وَأَرَفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهَةِ الرَّتِيعُ فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ فَسَّرَهُ بِأَنَّ الَّذِي يُنْذَحُّ وَيُطْرَدُ لَدُنْ ثِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ يُقَالُ لَهُ هَيْهَهُ هَيْهَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَيْهَةَ هِيَ الَّذِي يُنْذَحُّ لَدُنْ ثِيَابِهِ يُقَالُ لَهُ هَيْهَهُ هَيْهَهُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَأَرَفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهَةِ الرَّتِيعُ قَوْلُهُ آتَى بِالرُّبْعِ أَيْ بِالرُّتِيعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَمَعْنَاهُ أَفْتَادَهُ وَأَسَوْفَهُ وَقَوْلُهُ وَأَرَفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهَةِ الرَّتِيعُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا أَكَلَ وَمَا صَنَعَ فَيَقُولُ أَنَا أُدْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وَإِنْ كَانَ دُنْسُ الثِّيَابِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا سَدَدْتَهُ بِهَذَا وَقَالَ الْهَيْهَةُ الَّذِي يُقَالُ هَيْهَهُ هَيْهَهُ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَأَنَا أُدْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وَهَيْهَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَهَيْهَاهُ وَهَيْهَاهُ

كعندك ودونك وقال ابن جني مرة هـيهاتٍ وهيئاتٍ مصروفة وغير مصروفة جمع هـيهة
قال وهـيهاتٍ عندنا رباعية مكررة فإؤها ولامؤها الأولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء
فهي لذلك من باب صيصيةٍ وعكسها يلايلٌ ويهياهٌ من ضَعَّفَ الياء بمنزلة
المَرْمَرَةِ والقَرَقَرَةِ ابن سيده أَيْهاتٍ لغة في هـيهاتٍ كأنَّ الهمزة بدل من
الهاء هذا قول بعض أهل اللغة قال وعندي أن إحداهما ليست بدلاً من الأخرى إنما هما
لغتان قال الأَخفش يجوز في هـيهاتٍ أن يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع
التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزَّى لأن لاتٍ وكيتٍ لا يكون مثلُهما
جماعةً لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي
الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هـيهاتٍ أن يكون جماعة وتكون
التاءُ التي فيها تاءَ الجمع قال صوابه يجوز في هيهات بكسر التاء وقد ينون فيقال
هـيهاتٍ وهـيهاتاً قال الأَخفشُ تذكَّرُ أَيْسَماً مَضَيِّنَ من الصَّبَا وهـيهاتٍ
هـيهاتاً إليك رُجُوعُها وقول العجاج هـيهاتٍ من مُنْخَرِقٍ هـيهاتُوه قال ابن سيده
أَنشده ابن جني ولم يفسره قال ولا أدري ما معنى هـيهاتُوه وقال غيره معناها البعد
والشيء الذي لا يُرْجَى وقال ابن بري قوله هـيهاتُوه يدل على أن هـيهاتٍ من مضاعف
الأربعة وهـيهاتُوه فاعل بهـيهاتٍ كأنه قال بَعُدَ بَعُدُوه ومن متعلقة بهيهاتٍ وقد تكلم
عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال أبو علي
من فتح التاء وقف عليها بالهاء لأنَّها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء
لأنَّها جمع لهـيهاتٍ المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه
وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري ونسبه إلى السهو فيه هو بعينه في المحكم لابن سيده
الأزهري في أثناء كلامه على وهـي أبو عمرو التَّهَيْتُ الصَّوْتُ بالناس قال أبو
زيد هو أن تقول له يا هـياهٍ